إرهابيون أغلقوا صمام الغاز بجيرود وتوقف عنفات التوليد في الناصرية

«حوش الفارة» بقبضة الجيش

الوطن – وكالات

سيطر الجيش العربي السوري على كامل بلدة حوش الفارة بغوطة دمشق الشرقية والتي تعد الخط الدفاعي الأول عن أكبر معاقل ميليشيا «جيش الإسلام» في دوما، بعد اشتباكات متواصلة مع مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» المدعوم بشكل مباشر من السعودية.

ونقل موقع «المصدر نيوز» الإلكتروني عن مصدر ميداني أن «الجيش العربي السوري سيطر على البلدة عقب اشتباكات عنيفة وتقدم من محورين، الأول انطلاقاً من ميدعا والتي سيطر عليها الجيش مؤخراً، والمحور الثاني من اللواء ٩٣ والصوان، واستمرت المعارك لعدة أيام وبعدها انهارت خطوط الدفاع الأولى للمسلحين وتم تدمير عدة شبكات من الأنفاق كان لسقوطها بيد الجيش بداية نهاية وجود المسلحين بالبلدة».

وأضاف المصدر: إنه «نتيجة الاشتباكات المستمرة تمت السيطرة على المزارع الشرقية والجنوبية للبلدة في المرحلة الأولى، لتبدأ بعدها مرحلة الاشتباكات المباشرة مع المسلحين داخل البلدة ومن منزل لمنزل وانتهت بمقتل وجرح العشرات بينهم قادة في جيش الإسلام، بينما عمد باقي المسلحين إلى الانسحاب».

وتعتبر بلدة حوش الفارة من أبرز بلدات الغوطة الشرقية والخط الدفاعي الأول عن أكبر معاقل «جيش الإسلام» في دوما، وتبعد عنها نحو ٦ كم. وبسقوط البلدة بيد الجيش العربي السوري، باتت بلدة ميدعانة جنوباً وبلدات حوش نصري وحوش شلق ضمن المدى الناري لقوات الجيش العربي السوري.

في سياق آخر، ذكر مصدر في وزارة الكهرباء، وفق ما نقلت وكالة «سانا» أن «التنظيمات الإرهابية المسلحة أغلقت صمام الغاز على خط الغاز في منطقة جيرود بريف دمشق الذي يرفد محطات توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية بالغاز اللازم لتشغيلها ما أدى إلى توقف عنفات التوليد عن العمل وزيادة ساعات التقنين الكهربائي في معظم المحافظات».

وفي جنوب البلاد، أعلن مصدر عسكري أن وحدة من الجيش العربي السوري قد دمرت مقراً للتنظيمات المسلحة في منطقة درعا البلد.

قوات سورية في ريف دمشق (الانترنت – أرشيف)

وأضاف المصدر وفق ما نقلت «سانا»، أن «وحدة أخرى من الجيش والقوات المسلحة دمرت تجمعاً لإرهابيي تنظيم داعش غرب بئر الرصيعي بريف السويداء الشرقي».

ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، قامت قوات الجيش العربي السوري بـ«قصف» مناطق المسلحين في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا، كذلك «تدور اشتباكات بين لواء شهداء اليرموك المبايع لتنظيم داعش من جهة، والفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً) من جهة أخرى، في محيط سد كوكب ومنطقة عين ذكر بريف درعا الغربي، ومعلومات مؤكدة عن سقوط جرحى في صفوف مقاتلي الأخيرة، بالتزامن مع استهدافات متبادلة بالرشاشات الثقيلة بين الجانبين».

غرباً تعرضت مناطق المسلحين في محور كنسبا وكبانة بريف اللاذقية الشمالي، لقصف من قبل قوات الجيش، ترافق مع تنفيذ طائرات حربية عدة غارات على مناطق في بلدة كنسبا بريف اللاذقية الشمالي، «وسط استمرار معارك الكر والفر» بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من طرف، و«الفصائل المقاتلة والإسلامية وجبهة فتح الشام من جهة ثانية، في محاور قلعة شلف وطوبال بجبل الأكراد» وفقاً لـ«المرصد».

وفي محافظة إدلب ذكر «المرصد» المعارض أن طائرات حربية قصفت مناطق المسلحين في بلدة سرمدا بريف إدلب الشمالي، بعد منتصف ليل الجمعة السبت، في حين قصفت الطائرات الحربية مناطق المسلحين في أطراف بلدة سراقب بريف إدلب الشرقي، كذلك قصفت قوات الجيش العربي السوري بعد منتصف ليل أمس، مناطق المسلحين في مدينة خان شيخون وبلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي، «دون أنباء عن خسائر بشرية».

وفي شرق البلاد، أكد مصدر عسكري سقوط قتلى ومصابين في صفوف تنظيم داعش خلال غارات للطيران الحربي السوري على أوكارهم وتجمعاتهم في دير الزور.

ونقلت «سانا» عن المصدر أن «الغارات تركزت على تحركات تنظيم داعش في قريتي الزملي والجفرة غرب دير الزور بنحو ٧ كم وأسفرت عن تدمير ٣ مقرات للتنظيم التكفيري ومقتل عدد من إرهابييه».

وذكر المصدر أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت صباح أمس عملية نوعية على أحد أوكار تنظيم داعش في حي الكنامات على الأطرف الشمالية الشرقية لمدينة دير الزور وأدت إلى تدمير عدد من الآليات وسقوط قتلى بين صفوف التنظيم التكفيري.

مقتل عدد من متزعمي وإرهابيي «داعش» بينهم سعودي في مناطق متفرقة في العراق

قتل عدد من متزعمي وإرهابيي تنظيم «داعش» في عمليات للقوات العراقية بمحافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار، من بينهم ما يسمى «الوالي العسكري لولاية دجلة»، وما يسمى «مفتي داعش لولاية صلاح الدين» وهو سعودي الجنسية. ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن خلية الإعلام الحربي قولها في بيان لها إن «عدداً كبيراً من متزعمي داعش قتلوا بقصف جوي استهدفهم أثناء اجتماعهم في أحد مقراتهم ضمن ناحية القيارة من بينهم ما يسمى الوالي العسكري لولاية دجلة الإرهابي المكنى أبو شعيب».

بدوره أكد قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري مقتل ٢٨ إرهابياً وتدمير رتل يضم ١٣ عربة في القيارة بضربة جوية دقيقة.

وفي قضاء الشرقاط أعلن القيادي بالحشد الشعبي جبار المعموري مقتل ما يسمى «مفتي داعش لولاية صلاح الدين» وهو إرهابي سعودي الجنسية مع ثلاثة من مرافقيه بقصف جوي استهدف أحد المقرات في محيط الشرقاط.

وفي قضاء الحويجة شنت طائرات سلاح الجو العراقي بموجب معلومات مديرية الاستخبارات والأمن غارة أدت إلى تدمير معمل لتفخيخ العربات في ناحية الرياض التابعة للقضاء في حين أسفرت غارات جوية عن مقتل ستة إرهابيين وتدمير محطة بث إذاعية وطائرة مسيرة في حي البكر قرب قضاء هيت بمحافظة الأنبار غرب العراق. وفي سياق متصل أعلن بيان لوزارة الدفاع العراقية «إكمال تطهير الطريق الممتد من خط الصد من قضاء مخمور وصولاً إلى قرية العوسجة جنوب مدينة الموصل، استعداداً لتطهير المناطق الأخرى من دنس الإرهابيين».

من جهة ثانية شدد القيادي في الحشد الشعبي النائب هادي العامري على ضرورة إشراك الحشد بمعركة تحرير الموصل. ونقل بيان لإعلام الحشد الشعبي عن العامري قوله: إن مرحلة ما بعد القضاء على تنظيم «داعش» مهمة لأنها تتطلب إعادة النازحين إلى مناطق سكناهم، موضحاً أن الاستعدادات جارية للعمليات العسكرية الكبرى لتحرير مدينة الموصل.

وفي سياق متصل قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الجمعة: إن ما يصل إلى مليون شخص قد يضطرون للنزوح عن ديارهم بشمال العراق في الأسابيع والأشهر القادمة مع تزايد حدة القتال في حملة للقوات العراقية لاستعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم «داعش». وقالت اللجنة ومقرها جنيف في بيان: «ما يصل إلى مليون شخص إضافي قد يضطرون للنزوح عن ديارهم بالعراق في الأسابيع والأشهر القادمة وهو ما سيمثل مشكلة إنسانية هائلة للبلاد».

وأضافت: إن عشرة ملايين عراقي يحتاجون لمساعدات بالفعل منهم أكثر من ثلاثة ملايين نزحوا في الداخل – بما يمثل عشر عدد السكان – ومن الممكن أن تزيد أعدادهم كثيراً مع فرار المزيد من المدنيين. وفي محيط الموصل تستعد الأمم المتحدة لما تقول إنها ستكون أكبر عملية إغاثة هذا العام.

من جانبه قال روبرت مارديني مدير عمليات الصليب الأحمر في الشرق الأدنى والشرق الأوسط: إن التفجيرات الانتحارية في بغداد والتي أعلنت «داعش» مسؤوليتها عنها وفي مدن أخرى في تموز قتلت المئات ما تسبب في تكدس الجثث في المشارح. وقال لدى عودته من زيارة للعراق استغرقت ثلاثة أيام «التعامل مع تكدس الجثث يدفع قدرات الطب الشرعي في البلاد لحافة الانهيار».

وأضاف: «وحدات المؤسسة الطبية القانونية في بغداد تتسع لحفظ ١٥٠ جثة واليوم لديها ألف جثة. ولذلك يمكنكم أن تتخيلوا مع درجات حرارة تتخطى ٥٠ درجة مئوية التحدي الذي يشكله الأمر».

وقالت اللجنة إنها تسعى لجمع ١٧,١ مليون فرنك سويسري أخرى لبرنامجها في العراق وهو ثالث أكبر برامجها على مستوى العالم لتصبح ميزانيتها لهذا البلد ١٣٧ مليون فرنك سويسري (١٤٠,٢٨ مليون دولار). وفي سياق منفصل صوت البرلمان العراقي، أمس على مشروع قانون لحظر حزب البعث العراقي والكيانات المنحلة والأحزاب والأنشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية، بكامل مواده.

(سانا– رويترز– روسيا اليوم)

الجيش يصرع عدداً من عناصر داعش والنصرة في أرياف حمص وحماة

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

أردت وحدات من الجيش العربي السوري وسلاح الجو العديد من مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«جبهة فتح الشام»، (جبهة النصرة) بأرياف حمص وحماة، بينما أحبط وحدات أخرى محاولة اعتداء لمقاتلي داعش على نقاطه في ريف سلمية الشرقي بمحافظة حماة.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية والقوى الرديفة اشتبكت أمس، مع مقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بمحيط حقل شاعر وقرية حويسيس ومنطقة صوامع تدمر بالريف الشرقي، بالترافق مع غارات جوية نفذها الطيران الحربي على معاقل ومواقع التنظيم ونقاط تحصن مقاتليه ومحاور تحركهم وخطوط إمدادهم على امتداد خطوط المواجهات وبمحيط حقل شاعر ومنطقة حقل الهيل للغاز وفي مدينة السخنة وبمحيطها. وأكد المصدر تدمير عدة مواقع ومعاقل للتنظيم وتدمير عدة عربات، بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة وعتاد حربي وبعضها الآخر كان مدرعاً ويقل عناصر من التنظيم، وإيقاع عدد كبير من مقاتليه قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. في المقابل أفاد مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، بأن عناصر من داعش أقدموا على استهداف قرى أم السرج والمسعودية وجب الجراح بريف حمص الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية سقطت جميعها في شوارعها وعلى بعض منازل المواطنين السكنية، ما أسفر عن وقوع أضرار مادية فقط بالممتلكات الخاصة لأهالي تلك القرى، دون أن يصاب أحد بأذى. إلى ذلك قصفت قوات الجيش مدفعياً وصاروخياً مواقع ومعاقل الفصائل الإرهابية والمسلحة التي تعمل تحت زعامة «جبهة فتح الشام»، ومحاور تحرك آلياتهم ونقاط انتشار مقاتليها في بلدة تلبيسة وقرى عين حسين الجنوبي والفجر والغربال في ريف حمص الشمالي، ما أدى إلى تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من آلياتهم بمن كان يستقلها، وإيقاع عدداً من الإرهابيين والمسلحين بين قتيل وجريح. أما في ريف حماة الشرقي، وعلى الرغم من انخفاض حدة التوتر بعد الضربات التي تلقاها داعش في هذه المنطقة الساخنة على أيدي رجال الجيش، فإن التنظيم يحاول اختراق الخطوط الدفاعية الأمامية عن سلمية بالمفخخات، التي يكون الجيش لها بالمرصاد ويفجرها قبل بلوغها أهدافها، حيث أحبط الجيش محاولة إعتداء مقاتلي داعش على نقاطه في ريف سلمية الشرقي، وفجر سيارة مفخخة من نوع «كيا ريو» صفراء اللون على طريق سلمية إثريا، لم ينجح الإرهابي الانتحاري في بلوغه وجهته، حيث كان الجيش لسيارته بالمرصاد وفجرها به.

وفي ريف سلمية الغربي، قصفت مدفعية الجيش تحركات لـ«فتح الشام» في القنطرة، ما أدى إلى مصرع العديد من مسلحيها. وفي ريف حماة الشمالي، أغار الطيران الحربي على مقر لميليشيا «جند الأقصى» بالجهة الغربية من بلدة مورك، ما أدى إلى تدميره على رؤوس من كان بداخله من المسلحين. كما أغار الطيران ذاته ثلاث مرات متتالية على تحركات لمجموعات إرهابية ومسلحة في بلدة كفرنبودة، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من عناصر تلك المجموعات وتدمير عتاد حربي لهم.

وكذلك على اللطامنة، حيث استهدف تجمعاً لـ«جند الأقصى»، فأردى العديد منهم، على حين دكت مدفعية الجيش تحركات لمجموعات إرهابية في قرية عطشان بريف حماة الشمالي الشرقي، ما أدى إلى تدمير عربات بمن فيها.

من جهة ثانية قطع مسلحون الكهرباء عن قرى بيصين والحميري وقفيلون في ريف حماة الجنوبي، لتظل بلا كهرباء لليوم السادس على التوالي!!.

وقد أفاد مصدر لـ«الوطن»، أن مسلحي قرية عقرب قطعوا خط التوتر العالي الذي يغذي تلك القرى للضغط على شركة الكهرباء لترسل لهم محولة جديدة وعزل خطهم الكهربائي عن بقية القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش، ما أدى إلى انقطاع مياه الشرب عن القرى المذكورة نتيجة انقطاع الكهرباء عن محطة الضخ التي تؤمن مياه الشرب لأهاليها.

إلى ذلك ودعما لصمود الجيش وتقديراً لتضحياته، نظمت رابطة شبيبة في سلمية بحماة بالتعاون مع مؤسسة بصمة شباب سورية في سلمية، مبادرة مطبخ ميداني بعنوان «أسياد الزمان» وذلك في مدرسة قرية تل التوت بريف سلمية.

ويعد جميع المشاركين ٢٠٠ وجبة طعام يومياً وإيصالها إلى الأبطال المرابطين في الخطوط الأولى على الجبهة الشرقية لمحافظة حماة، كرسالة للعالم بأننا يد واحدة ندعم جنودنا البواسل أينما وجدوا في مواجهة قوى الإرهاب والعدوان.

شملت النمسا وبلجيكا وهولندا

إعلان حالة التأهب وتشديد الإجراءات الأمنية في المطارات واعتقال مشتبه بهم في دول أوروبية

تشهد العديد من الدول الأوروبية حالة تخوف من وقوع مزيد من الأعمال الإرهابية في أراضي القارة بعد الأحداث الدامية التي شهدتها فرنسا وبلجيكا وألمانيا خلال عام تقريباً، ما حدا ببعض تلك الدول إلى تشديد إجراءاتها الأمنية وإغلاق بعض المرافق العامة تحسبا لوقوع أي من تلك التهديدات الإرهابية.

وفي هذا السياق أعلنت وزارة الداخلية النمساوية وجود نحو ٣٠٠ إرهابي يعيشون في النمسا سبق وأن التحقوا أو حاولوا الالتحاق بصفوف التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق، مجددة تحذيراتها من وقوع هجمات إرهابية على أراضيها، في وقت ألقت الشرطة البلجيكية، القبض على شقيقين من أصول عربية، بشبهة قيامهما بالتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي في البلاد، لتعلن هولندا عن تشديدها الإجراءات الأمنية في مطار سخيبول بالعاصمة أمستردام وتنفيذ عمليات تفتيش داخل المطار وحوله بعد ظهور مؤشرات على وجود «خطر ما».

ونقلت صحيفة «الكرونه تسايتونغ» النمساوية عن مصادر أمنية في الوزارة قولها إن «بعض إرهابيي تنظيم داعش الذين مارسوا أعمال القتل البشعة وجرائم حرب شنيعة يعيشون اليوم على الأراضي النمساوية « محذرة من أن ما يسمى «الذئاب المنفردة» يمكنها اليوم أن تنفذ عمليات إرهابية فردية خطيرة وخاصة على غرار ما جرى في ألمانيا وفرنسا الأشهر والأيام الماضية. ودعا خبراء الإرهاب إلى توخي الحذر الشديد والابتعاد عن مظاهر الذعر والهلع مشيرين إلى أن الداخلية شددت من إجراءاتها الأمنية في مراقبة الأماكن العامة والمطارات ومحطات القطارات الدولية والحدود والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والوزارات والأماكن المهمة في العاصمة النمساوية. وأشار خبراء في الإرهاب إلى حالة تأهب قصوى لدى أجهزة الأمن النمساوية وزيادة عدد أفراد الشرطة ووحدات مكافحة الإرهاب ووجود تنسيق مع وزارة الدفاع والجيش النمساوي لمنع وقوع أي هجمات أو اعتداءات إرهابية في البلاد.

وكان وزير الدفاع النمساوي هانز بيتر دوسكوزيل دعا إلى الجاهزية القصوى والاستعداد الكامل لاتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة أي هجمات أو اعتداءات إرهابية على الأراضي النمساوية.

تشديد أمن المطارات من قبل قوات الأمن البلجيكية

وإلى هولندا حيث شددت الشرطة الهولندية أمس الإجراءات الأمنية في مطار سخيبول بالعاصمة أمستردام ونفذت عمليات تفتيش داخل المطار وحوله بعد ظهور مؤشرات على وجود «خطر ما». ونقلت رويترز عن المتحدث باسم وزارة الأمن والعدل الهولندية إدموند ميستشاريت قوله: «لقد كان هناك خطر يتعلق بالمطار ما حدا بنا إلى اتخاذ إجراءات أمان إضافية لضمان سلامة العاملين والمسافرين فيه»، من دون إعطاء تفاصيل حول ماهية الخطر، في حين قال المنسق الوطني لمكافحة الإرهاب والسياسة الأمنية في البلاد: إن «إجراءات أمن إضافية اتخذت بما في ذلك تفتيش السيارات».

وكانت الشرطة الهولندية اعتقلت في آذار الماضي فتاة بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي في المطار المذكور.

وبالانتقال إلى الجارة بلجيكا حيث ألقت الشرطة البلجيكية، أمس أثناء حملة مداهمة منازل بمنطقتي مونس وليج، القبض على شقيقين من أصول عربية، بشبهة قيامهما بالتخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي في البلاد.

وأفاد مكتب الادعاء الاتحادي البلجيكي في بيان له بأن الشرطة نفذت سبع عمليات تفتيش لمنازل في منطقة مونس جنوب وسط بلجيكا، بالإضافة إلى عملية تفتيش منزل في مدينة ليج شرق العاصمة بروكسل، مضيفاً إنه لم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات».

وذكر البيان أنه، استناداً إلى النتائج الأولية للتحقيق، يتضح وجود خطط لتدبير هجمات في البلاد، مضيفاً إن الشرطة لم تعثر بعد على دلائل، تؤكد صلة الموقوفين الإثنين، وهما نور الدين البالغ من العمر ٣٣ عاماً وشقيقه حمزة، بالهجمات، التي هزت بروكسل في ٢٢ آذار الماضي.

وتشهد بلجيكا حالياً حالة قصوى من التأهب الأمني، بعد تبني تنظيم داعش، في آذار الماضي، سلسلة انفجارات دوت في مطار العاصمة بروكسل وإحدى محطات المترو، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٠ شخصاً وإصابة نحو ٣٠٠ آخرين.

وفي هذا السياق حذر رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيكو التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي من أن هناك «خطرا كبيراً جدا» بحصول اعتداءات إرهابية جديدة في أوروبا نظرا لاحتمال أن يكون هناك إرهابيون تسللوا وسط اللاجئين الذين تدفقوا على القارة العجوز.

(أ ف ب – سانا – روسيا اليوم – رويترز)

فالس يؤيد تعليق التمويل الخارجي لبناء المساجد في فرنسا

قال رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس: إنه يؤيد فكرة التعليق المؤقت للتمويل الخارجي لبناء المساجد في فرنسا.

وصرح فالس في مقابلة مع صحيفة «لوموند»: «علينا العودة إلى البداية وبناء علاقة جديدة مع مسلمي فرنسا»، وأعرب عن «تأييده لوقف التمويل الخارجي لبناء المساجد لفترة من الزمن»، داعياً إلى «إعداد أئمة المساجد في فرنسا وليس في مكان آخر».

وقال: «إن الحرب على الإرهاب التي تخوضها فرنسا ستكون طويلة، وسنشهد هجمات أخرى، لكننا سننتصر في هذه الحرب، لأن فرنسا تملك إستراتيجية تسمح لها بالانتصار على العدو، المتمثل في الإسلام الشمولي».

وأكد فالس أن الإسلام الشمولي يمثل العدو الحقيقي الأول، وفرنسا تشن حرباً عليه في العراق وسورية وعلى أرضها».

هذا وكان البرلمان المحلي في كورسيكا قد أصدر الخميس الماضي قراراً طالب فيه السلطات الفرنسية بغلق أماكن العبادة التي «تشكل بؤر تطرف إسلامي في الجزيرة»، بعد ساعات من تحذير وجهته حركة كورسيكية قومية سرية للمتطرفين في كورسيكا.

روسيا اليوم

الكنيسة الروسية تدعو المسيحيين إلى الوقوف في وجه الإرهاب

في وقت أعلن رئيس قسم العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو، المطران هيلاريون، أهمية تنامي وقوف المسيحيين على اختلاف طوائفهم في وجه الإرهاب، أكد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن الضغوط الغربية على روسيا تهدف لعزلها والعودة إلى زمن الحرب الباردة. واستهجن مادورو على هامش التوقيع على اتفاقية للتعاون بين شركتي النفط الروسية والفنزويلية الضغوط غير الشرعية والسافرة من جانب الدول الغربية ضد موسكو.

ونوه الرئيس الفنزويلي بالعلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين منذ اللقاء التاريخي الذي عقد في عام ٢٠٠٠ بين الزعيم الفنزويلي الراحل أوغو تشافيز والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وما نتج عنه من علاقات لمصلحة التوازن والعدالة في العالم. من جهة أخرى أعلن رئيس قسم العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو، المطران هيلاريون، أهمية تنامي وقوف المسيحيين على اختلاف طوائفهم في وجه الإرهاب.

وفي كلمة ألقاها المطران هيلاريون، أمس في ملتقى جمع ممثلي عدد من الكنائس الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية في ليوبليانا (عاصمة سلوفينيا) قال: «إننا نراقب اليوم بقلق تصاعد التوتر في العالم والنزاعات المسلحة في مختلف أنحاء المعمورة، وتفشي التهديد الإرهابي، بما في ذلك في دول أوروبا وأميركا الشمالية الميسورة». وتابع: إنه في الظروف الراهنة تزداد مسؤولية المسيحيين «الذين من واجبهم أن يسهموا بقسطهم في بسط السلام والتفاهم بين الشعوب».

وذكر المطران الأرثوذكسي الروسي أن الوضع الكارثي الذي وجد فيه أنفسهم المسيحيون في الشرق الأوسط هو الذي كان السبب الرئيسي للقاء التاريخي بين بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل والبابا فرنسيس، في ١٢ من شباط الماضي.

وقال هيلاريون: إن تدفق المهاجرين إلى الدول الأوروبية، ولاسيما من منطقة الشرق الأوسط، «يثير بإلحاح مسألة التعايش الثقافي والديني في دول التراث المسيحي». كما أعرب عن أسفه لقيام بعض الدول الأوروبية بتقييد الوجود المسيحي في المجتمع، بناء على «سوء فهم التسامح إزاء أبناء الأديان الأخرى».

(روسيا اليوم – سانا)

مقتل ٣٥ مسلحاً كردياً و٨ جنود أتراك جنوبي شرقي تركيا

أردوغان للغرب: اهتموا بشؤونكم بدلاً من قلقكم علينا

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى «الاهتمام بشؤونهم» بدلا من اتهامه بشن حملة قمع بسبب الملاحقات الجارية في تركيا بحق المشتبه في تورطهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد قبل أسبوعين. وقال أردوغان في خطاب في القصر الرئاسي إن «البعض يعطينا نصائح. يقولون: إنهم قلقون. اهتموا بشؤونكم! التفتوا إلى ما تحتاجون إليه أنتم!»، مشيراً إلى أن ما من مسؤول غربي كبير زار تركيا في غمرة المحاولة الانقلابية. كما أعلن أردوغان أنه قرر في «بادرة حسن نية» إسقاط مئات الدعاوى القضائية المرفوعة ضد أشخاص متهمين بإهانة الرئيس.

هذا ونفى الداعية التركي فتح الله غولن الذي يعيش في الولايات المتحدة وتتهمه سلطات النظام التركي بتدبير محاولة الانقلاب في تركيا مزاعم هذه السلطات حول هروبه من مكان إقامته. إلى ذلك عبر زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي كمال كيليتشدار أوغلو عن قلقه حيال تصرفات حكومة حزب العدالة والتنمية التي تستغل حالة الطوارئ المعلنة في البلاد بعد محاولة الانقلاب لتصفية واعتقال كل من يعارض سياساتها وتوجهاتها.

وقال كيليتشدار أوغلو في كلمة أمس: «إن محاولة الانقلاب يجب ألا تكون مبرراً لسياسات ديكتاتورية يلجأ إليها أردوغان من جديد» مشيراً إلى عمليات الفصل التي استهدفت عشرات الآلاف من موظفي الدولة.

في غضون ذلك أعلن وزير الخارجية التركي مولود شاوش أوغلو أن الجيش التركي سيواصل مكافحة تنظيم داعش الإرهابي وسيخرج أقوى من عملية التطهير الواسعة النطاق التي تجريها السلطة في أعقاب الانقلاب الفاشل.

من جهة أخرى أفادت وكالة الأناضول أمس نقلاً عن هيئة الأركان التركية، بمقتل ٣٥ مسلحاً ينتمون لحزب العمال الكردستاني، إثر غارة جوية وعملية برية واشتباكات مع الأمن بولاية هكاري.

وقال بيان صادر عن الأركان: إن القوات التركية حددت من خلال عمليات الاستطلاع والمراقبة، ٣ مجموعات من المسلحين، في حين كانوا يحاولون فجر أمس التسلل إلى قاعدة «بايبوطا تباسي» بقضاء «يوكساك أوفا» في هكاري، في جنوب شرقي البلاد.

على إثرها، شنت القوات التركية غارة جوية ونفذت عملية برية ضد مجموعات المسلحين، ما أسفر عن مقتل ٢٧ مسلحاً.

وفي قضاء «جوقورجا» بهكاري، قتلت القوات التركية ٨ مسلحين خلال اشتباكات اندلعت بينهما، بينما تتواصل العمليات في المنطقة، ليصبح عدد القتلى في ولاية هكاري ٣٥، حسب بيان الأركان التركية.

كما قتل ثمانية جنود أتراك برصاص مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين شنوا في جنوب شرق البلاد أعنف هجوم لهم منذ الانقلاب الفاشل، كما أفادت حصيلة جديدة أصدرها الجيش أمس.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠